

بث مباشر | قصص سورة الكهف | نبيل العوضي

نبيل العوضي

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اثقال الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا - [00:00:00](#)

لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبتت الله ما راح تثبتت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله ربنا رب - [00:00:20](#)

السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا اذا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر - [00:00:40](#)

ما في اي دليل ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [00:01:10](#)

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف - [00:01:37](#)

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب ووبعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [00:02:05](#)

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [00:02:23](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [00:02:43](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [00:03:00](#)

واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [00:03:20](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [00:03:50](#)

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلهم باسط لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا - [00:04:16](#)

ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال. كلب على حال وهم على حالهم الغريب

الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة - 00:04:49

نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه

ومرة عن شماله اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض - 00:05:12

ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب -

00:05:34

وعليهم الهيبة والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى

شريعة ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 00:06:04

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - 00:06:24

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - 00:06:47

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيثنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كامل لحم اقل من يوم قمنا من اول

الناس الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس -

00:07:07

الجوع ايش رايبك واحد يروح ييب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفف ويحسب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟

قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - 00:07:27

ورفكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام

تري حنا جعنة على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

00:08:07

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما وتجب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري

اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - 00:08:32

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس

عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - 00:08:52

احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم

القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 00:09:17

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج بيدي هذه النقود

صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - 00:09:37

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين

دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا

زال - 00:09:59

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي

شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح -

00:10:23

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه

نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [00:10:43](#) هذه اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعلنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [00:11:03](#) وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [00:11:23](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [00:11:49](#) فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [00:12:06](#) الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [00:12:20](#) ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [00:12:40](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [00:13:00](#) وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [00:13:20](#) انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [00:13:50](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [00:14:20](#) ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - [00:14:53](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - [00:15:33](#) لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اظلم على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [00:16:05](#) مع الذين يدعون ربهم. ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو علشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو علشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [00:16:25](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [00:16:45](#)

لهم جاء ذكر كليهم وحفظ الله كليهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [00:17:05](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [00:17:25](#)

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [00:17:45](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [00:18:05](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [00:18:25](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهما تجارة فابحة فاقتم المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. فهو يكسو العراة - [00:18:46](#)

يطعم الجياع. ابني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [00:19:10](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [00:19:35](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [00:19:59](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [00:20:12](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لم تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت - [00:20:28](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظر الى خيراتك انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [00:20:48](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنته. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [00:21:08](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحثنهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [00:21:28](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان. وعائش في النعيم ما يدري - [00:22:02](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [00:22:30](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدأ شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [00:23:00](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [00:23:28](#)

شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدأ. مو بس تشذي ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [00:23:48](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا اني حبري. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [00:24:08](#)

يعطيني في الآخرة. شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلون - [00:24:28](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [00:25:11](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجينار وزرع شنو انت - [00:25:30](#)

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل. قال له صاحبه وهو يحاوره - [00:25:54](#)

لكنه والله ربي لكنه الله ربي ولا اشرك بربي شوف كأنه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [00:26:14](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتلك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:26:53](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [00:27:09](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [00:27:39](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارضاء - [00:28:09](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الما فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [00:28:36](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [00:28:56](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل

كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [00:29:16](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [00:29:43](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [00:30:05](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي طاوية على عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [00:30:25](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [00:30:57](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود؟ راحوا عنا. اين الخدم؟ خلوه شبوه فيه. فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم - [00:31:17](#)

وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير - [00:31:40](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [00:32:00](#)

اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [00:32:25](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [00:32:35](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امئة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [00:32:55](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [00:33:14](#)

اه ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك؟ واصبح يقلب كفيه على اما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [00:33:34](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [00:33:54](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [00:34:14](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [00:34:30](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لم لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [00:34:50](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في

ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [00:35:12](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به شلون اصلح؟ - [00:35:32](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شيه تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [00:35:48](#)
البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [00:36:09](#)

تسافر لاي شيه تدرون لاي شيه؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [00:36:32](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [00:36:52](#)

ووصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام فتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [00:37:15](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [00:37:36](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [00:37:54](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [00:38:19](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [00:38:58](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة الا رأيت اذ اوبنا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة من ادب الفتى - [00:39:22](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا نايمين فيه ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبنت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا! قال موسى - [00:39:52](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه. هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة بنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [00:40:17](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [00:40:39](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشباً اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [00:41:07](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستقل سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [00:41:25](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشد - [00:41:46](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها الناس. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. شف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [00:42:07](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - [00:42:28](#)

اه عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - [00:42:54](#)

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [00:43:14](#)

امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لاني لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [00:43:49](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - [00:44:06](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شئ وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - [00:44:32](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [00:44:47](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [00:45:02](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [00:45:22](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشف البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:45:45](#)

شئ عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل. من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شئ عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [00:46:03](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [00:46:23](#)

وانت جاي تريد ان تحرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت فشيئا امرا شيبه عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [00:46:43](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان - [00:47:25](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [00:47:45](#)

تولموني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمسيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعمل. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [00:48:05](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - [00:48:31](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [00:48:57](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [00:49:17](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسية لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [00:49:37](#)

انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر؟ قال قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - [00:49:57](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [00:50:17](#)

نص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [00:50:37](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لنام قوم اشرار - [00:50:53](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [00:51:18](#)

اصح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفرار اهل قرية استطعما استطعما - [00:51:45](#)

اهلها فابوا ان يضيفوهما قوم لثام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراقبي وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبيرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [00:52:13](#)

صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة -

[00:52:43](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يفتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا ياخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [00:53:00](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [00:53:16](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيه. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [00:53:46](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [00:54:06](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لثام قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا

طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [00:54:26](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لثام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [00:54:56](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوق الجدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [00:55:11](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنى لليتين - [00:55:27](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [00:55:47](#)

رحمة من ربك. شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله هذا كله

من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [00:56:17](#)

صبيرا. الشيه في ظاهرة شيه لكن في حقيقته شيه اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي. وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر

اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرقت السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيدها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب

الفعل لنفسه - [00:56:43](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيه. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن ثم

بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [00:57:09](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان

ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [00:57:28](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [00:57:48](#)

ان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل

منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [00:58:07](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - [00:58:27](#)

قصة ذي القرنين فلتتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [00:58:47](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج وما يجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شئ اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني - [00:59:08](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش - [00:59:28](#)

ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف. هذيل وين يعيشون؟ اين يكونون الان - [00:59:43](#)

ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهمما فعلنا وما اوتيت - [01:00:02](#)

من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شئ لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل - [01:00:27](#)

حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [01:00:44](#)

الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [01:01:03](#)

الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا تكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى - [01:01:23](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [01:01:47](#)

يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه - [01:02:06](#)

يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [01:02:28](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان الكفر - [01:03:08](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى حرز عبادي الى الطور اهرب اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [01:03:31](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [01:03:51](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرب اشرب ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [01:04:11](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة - [01:04:31](#)

بل كنا غافلين يجوبون الارض من اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا - [01:05:18](#)

واهلكوه والناس يتحصنون في الجبال ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج وبين عيسى عليه السلام الان مع اهل الجبال يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا - [01:05:38](#)

الاف السنين الاف السنين وهم محبوسون فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز - [01:05:58](#)

يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد - [01:06:16](#)

الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم - [01:06:36](#)

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد - [01:06:57](#)

الناس هربوا تحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام - [01:07:27](#)

الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباثهم. فيقول بعضهم بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء - [01:07:48](#)

فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده ما هو؟ انه دود النغت. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب. اسمه النغت مثل الحشرة الصغيرة - [01:08:13](#)

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [01:08:40](#)

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك. وما يعلم جنود ربك الا هو. وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [01:09:07](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جياف - [01:09:35](#)

جثت ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن

فينظرون الى الارض قد امتلأت ببحثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتضمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتضمن الحيوانات وتعظم. لكن النتن - [01:09:50](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور العظيمة -

[01:10:20](#)

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [01:10:40](#)

الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كفضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [01:11:00](#)

يأجوج ومأجوج. انهم قوم صغار العيون ذلوا النوف. عراب الوجوه كأن وجوههم المجرى المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن. زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكم الرب عز وجل بعد ان -

[01:11:27](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس. السد قد بني - [01:11:52](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [01:12:12](#)

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذه قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم. كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى. والصحيح انهم ليسوا كذلك - [01:12:32](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم من ابناء الملوك وابناء الملأ وابناء عليه القوم يعيشون في القصور يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به

وعبادة الاصنام - [01:12:52](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [01:13:19](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [01:13:41](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون

ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [01:14:01](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [01:14:21](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منها. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [01:14:36](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الشباب - [01:14:56](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان

قومنا يعبدون قصى وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها -

01:15:16

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجباً. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب

فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - 01:15:41

كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا. كانوا من اياتنا عجباً لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل

سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - 01:16:11

ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل

فوجدوا فيه كهفاً. فدخلوا اليه اذ اوى الفتية الى الكهف - 01:16:41

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا

يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - 01:16:59

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة

يا رب هبى لنا من امرنا الرشداً ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

01:17:21

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم.

والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احياناً يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - 01:17:56

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شباباً الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد

وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وو صناديد الكفر - 01:18:23

ابي جهل ووجيه من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشباباً. هؤلاء

الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 01:18:41

وغلبنهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلمة

نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 01:18:57

لم يسمعوا صوتاً ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على

اذانهم. فطردنا على اذانهم في في سنين عدداً. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم

يبحث عن - 01:19:19

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضاً ابني افتقدته. والثالث يقول

ايضاً ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

01:19:51

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم

يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم.

فجأة - 01:20:11

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا. يتناقضون الناس بالقصص مئات السنين.

فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا - 01:20:37

النهار. ظنوا انهم ناموا يوماً واحداً. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع

الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - 01:20:57

القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [01:21:19](#) قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [01:21:49](#) لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. هربوا. ودخلوا - [01:22:19](#)

جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصبح وخر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [01:22:39](#) شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاولوا الى الكهف. الكهف ترى مظلم - [01:22:59](#) الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [01:23:19](#)

ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [01:23:43](#) ضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور. شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [01:24:03](#) فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [01:24:20](#) كفهم ذات واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [01:24:40](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا. ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل - [01:25:10](#) تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [01:25:30](#) لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [01:25:49](#) كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة هم نائمون. واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [01:26:18](#)

مرة عن شمالك اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كأنهم فاتحين عينهم. لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب - [01:26:42](#) لا حظيته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة. والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم

لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [01:27:22](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [01:27:44](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على باب نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ قال نمنا طولنا في النوم احنا - [01:28:07](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا من اول النهار والحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس - [01:28:27](#)

بالجوع ايش رأيكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويحجب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [01:28:47](#)
بورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك بأي شيء وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [01:29:27](#)

قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [01:29:52](#)
فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [01:30:12](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [01:30:37](#)
او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدنا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [01:30:57](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - [01:31:19](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شالي شفت شو اللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [01:31:43](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [01:32:03](#)
هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا اطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [01:32:23](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [01:32:43](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [01:33:09](#)

فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [01:33:26](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [01:33:40](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [01:34:00](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [01:34:20](#)

ان دينه هو الحق وانه حفظ عبادته المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس - [01:34:40](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما يجوز ان هنا في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [01:35:10](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. الله يقول الثلاث ثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب. طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم. ما قال - [01:35:40](#)

الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح. ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدته ما يعلمهم الا قليل. يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم - [01:36:10](#)

فلا تماري فيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. وقل عسى ان يهديني ربي لاقربني من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين - [01:36:30](#)

ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم - [01:37:10](#)

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس - [01:37:35](#)

كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - [01:37:55](#)

قال بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [01:38:15](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [01:38:35](#)

عبدوا الله عز وجل. هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله يمنعه ان يعبد غير الله جل

وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [01:38:55](#)
نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال. في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل
الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [01:39:15](#)
من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب
عز وجل ايضا في سورة الكهف - [01:39:35](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن
حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [01:39:50](#)
احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة فابح فاققسم المال واحد
منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبنى المساجد ويفعل الخير - [01:40:10](#)
ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله
درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [01:40:33](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال
والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا
الله عنده شركات وتجارات - [01:40:55](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل
فقال لما لا اعمل عند اخي - [01:41:19](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جيبيني. فذهب هذا الرجل
الصالح الفقير الى اخيه او الى زميله وصاحبه القديم - [01:41:33](#)
فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تزيد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال
انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -
[01:41:48](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى
اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [01:42:08](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر
الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [01:42:28](#)
منك واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة من من؟ من الله.
لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله - [01:42:48](#)

الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها
شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [01:43:18](#)
وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال
له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما - [01:43:48](#)

شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك عشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل
شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - [01:44:08](#)

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع. هل تظن راح تخلص يوم من الايام
مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل -

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفين وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. مو بس جذي - [01:44:58](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [01:45:18](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء - [01:45:38](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار ويوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [01:45:51](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش استغفر هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [01:46:31](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [01:46:50](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نظفة. شنو النظفة بعد؟ من وين طلعت النظفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [01:47:16](#)

بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [01:47:36](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارصدتك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:48:13](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [01:48:29](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [01:48:59](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستعبد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [01:49:29](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - [01:49:56](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [01:50:16](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل

منك وانا ما الله - [01:50:36](#)

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب لك. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [01:51:04](#)

واذا بالثمار كلها تحترق والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [01:51:25](#)

واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [01:51:48](#)

خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امننت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [01:52:27](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونهم - [01:52:50](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [01:53:10](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [01:53:37](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [01:53:55](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما تزل. وانا عندي استثمارات امينة مئة بالمئة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [01:54:15](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه - [01:54:34](#)

تخيل وهو يرى ارصده التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا - [01:54:53](#)

اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة - [01:55:13](#)

رائعة ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه السلام - [01:55:33](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال مساءلة وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [01:55:50](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [01:56:10](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شو نوصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد؟ صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [01:56:32](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص

على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به شلون اصلح - [01:56:52](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [01:57:08](#)

اجمع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر. موسى الان

- [01:57:29](#)

تسافر لاي شيه تدرن لاي شيه؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل

الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [01:57:52](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

السلام - [01:58:12](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى

البحر - [01:58:35](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا

في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب - [01:59:00](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم. دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي

يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [01:59:22](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة فرحوا حتى ابلغوا امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل

الصالح. فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما - [01:59:39](#)

اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد

وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [02:00:10](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا

هذا نسا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال - [02:00:29](#)

ارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يملى فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى نسب النسيان

الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا. شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا - [02:00:52](#)

نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري

في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال موسى - [02:01:22](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع

مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [02:01:37](#)

فارتدا على اثارهما قصصا. اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان

المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر - [02:01:59](#)

نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا.

قيل لهذا سمي بالخضر - [02:02:22](#)

كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا

الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - 02:02:36

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - 02:02:54

فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشذك قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من - 02:03:12

الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل - 02:03:39
ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد وعلمناه من لدن - 02:04:04

قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال وكيف على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - 02:04:24

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد - 02:04:59

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله تأذن الفتى ورجع الى قومه. يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - 02:05:19

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم - 02:05:37

وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاؤا الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 02:06:00

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 02:06:22

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 02:06:42

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشففت البحر كله ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلما. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 02:07:05

شيه عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيه عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 02:07:23

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 02:07:43

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت فشيئا

امرا شيه عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [02:08:03](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان - [02:08:45](#)

الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتفرق اهلها؟ لقد جئت شيه الامراض. فرد الخضر على موسى عليه سلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيت نسيت - [02:09:05](#)

النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل اثنان من السفينة واخذ يمسيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمسي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب

[02:09:25](#) - الاطفال

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبح - [02:09:51](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام. الذي لا يرضى

[02:10:17](#) - بالظلم ابدأ

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [02:10:37](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويتته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

[02:10:57](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - [02:11:17](#)

ان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وجدنا انه لو صبر - [02:11:37](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصدر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [02:11:57](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موزة كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد

يطردهم. قوم لثام قوم اشرار - [02:12:13](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - [02:12:39](#)

ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا

[02:12:55](#) - العذر الذي فيه الفراق

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لثام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني

وبينك سائبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [02:13:21](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة -

[02:14:03](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [02:14:20](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلته النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [02:14:36](#) فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقلته الان يصبر عليه الالباء والامهات - [02:15:06](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [02:15:26](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار. تبرى لقوم لقبيلة كلها لنا؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته

كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [02:15:46](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية اللي قام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [02:16:16](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبين فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [02:16:31](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنى لليتيمين - [02:16:47](#)

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [02:17:07](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - [02:17:37](#)

الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر.

وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [02:18:03](#)

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سوبنا هذا

الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب

الارادة الى الله - [02:18:25](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من

الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [02:18:45](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمضي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [02:19:08](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل

منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم

وما اوتيت - 02:19:28

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتبهر الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - 02:19:48

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - 02:20:08

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يجوز وما يجوج من ولد ادم يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شئ اخر لا انهم امة من الناس من بني ادم - 02:20:28

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - 02:20:48

ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا لوين يعيشون اين يكونون الامر؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - 02:21:03

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 02:21:28

يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شئ لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان -

02:21:51

الا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - 02:22:11

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - 02:22:33

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيد الله اشد ما كان اكثر من

الامس قوة - 02:22:53

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - 02:23:16

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - 02:23:36

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - 02:23:58

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان يقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - 02:24:28

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - 02:24:51

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - 02:25:11

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء مر عليها يأجوج ومأجوج - [02:25:31](#)
فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت. اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [02:25:51](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [02:26:41](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [02:27:01](#)
وفجأة انطلقوا وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [02:27:21](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج - [02:27:46](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [02:28:07](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد ان سهروا تحصنوا ظن يجوز وما يجوز انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [02:28:37](#)
قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباؤهم. فيقول بعضهم لبعض - [02:28:57](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - [02:29:23](#)
فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - [02:29:37](#)
يرسلها الله عز وجل من السماء تدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [02:30:00](#)
ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [02:30:27](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [02:30:55](#)
جثت لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التتن - [02:31:10](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [02:31:40](#) الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [02:32:00](#) الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [02:32:20](#) يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف. عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [02:32:47](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [02:33:12](#) والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [02:33:32](#) الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [02:33:52](#) القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [02:34:12](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [02:34:39](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [02:35:01](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع. عقله الصحيح يقول له في شئ غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [02:35:21](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [02:35:41](#) الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [02:35:56](#) في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [02:36:16](#) ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [02:36:36](#) منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [02:36:56](#)

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - [02:37:26](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [02:37:56](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات؟ - [02:38:16](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [02:38:39](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [02:39:16](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وو صناديد الكفر - [02:39:43](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [02:40:01](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [02:40:17](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف اذانهم. فضرنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

[02:40:39](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا - [02:41:11](#)

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة لا نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية - [02:41:30](#)

قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا - [02:41:47](#)

لهم الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتيح - [02:42:07](#)

اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [02:42:29](#)

لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله - [02:42:59](#)

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا

الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [02:43:19](#)

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت - [02:43:49](#)

اصلحه واغفر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني. اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاووا الى الكهف. الكهف ترى مظلم - [02:44:09](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو بعض ما يظر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - [02:44:39](#)

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهيب لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - [02:45:03](#)

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا تزاور شيء بسيط ثم تغيب طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [02:45:23](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [02:45:40](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. ملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [02:46:00](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [02:46:30](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [02:46:50](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال. كلب على حال - [02:47:09](#)

وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون. واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [02:47:39](#)

مرة عن شمالك. اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر عن يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم ركوب ونقلهم اتي اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانوا - [02:48:02](#)

فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب منهم. وعليهم الهيبة والرغبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم - [02:48:32](#)

لم يعبدوا الا الله. ما كان عندهم ترى شريعة ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضل الكهف على القصور. والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [02:48:52](#)

رعبا. جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - [02:49:19](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا من اقل من يوم قمنا من اول - [02:49:37](#)

الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس الجوع ايش رأيكم واحد يروح يجيب لنا اكل من المدينة - [02:49:57](#)

يدخل يتخفف ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [02:50:11](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [02:50:47](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [02:51:12](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [02:51:32](#)

احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرحموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [02:51:57](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعد ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدنا فاذا بهم يذهب هذا الشاب واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [02:52:17](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - [02:52:39](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [02:53:03](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [02:53:23](#)

هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا اطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [02:53:43](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟

قال ماتوا - [02:54:03](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [02:54:29](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [02:54:46](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [02:55:00](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [02:55:20](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [02:55:40](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [02:56:00](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

[02:56:30](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح -

[02:57:00](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [02:57:33](#)

ولا تستفت الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة - [02:57:53](#)

قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول

[02:58:40](#) الله للناس واصبر نفسك -

مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك

من - [02:59:05](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من الاعتقاد بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [02:59:25](#)

قائمة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ وصاحب الصالحين. كيف باهل وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف

سيحفظهم الرب عز وجل - [02:59:45](#)

فتية كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم. عبدوا الله عز وجل. هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم - [03:00:10](#)

في سورة الكهف نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله الانسان يقرأ سورة الكهف

تعصمه من فتنة الدجال. في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال - [03:00:30](#)

ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف. قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [03:00:50](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [03:01:10](#)

احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة رابحة فاققسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [03:01:30](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ماله لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [03:01:54](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. عالاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله

عنده شركات وتجارات - [03:02:15](#)

سيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [03:02:40](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [03:02:53](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[03:03:08](#)

امجنون انت؟ مالك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ابناء اخيه. قال لن - [03:03:28](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - [03:03:48](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناقهم وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [03:04:08](#)

انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان. وعائش في النعيم ما يدري - [03:04:42](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت -

[03:05:11](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدا شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [03:05:41](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبدي هذه ابدا.

مو بس تشذي - 03:06:18

ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لندياك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني

جنة احسن من هذا - 03:06:38

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني

في الدنيا الا يعطيني في الاخرة. شوفوا الغباء - 03:06:58

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما

يصلي - 03:07:11

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان

الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - 03:07:51

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى

الملابس اللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع شنو انت - 03:08:10

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت

النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل. قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من - 03:08:34

لكنه والله اشرك بربي شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على

الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - 03:08:54

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتلك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله.

هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 03:09:33

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله

اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - 03:09:49

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري افة من السماء صاعقة من السماء ينزل

كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - 03:10:19

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزرور والثمار يوم من الايام ارض

ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزرور والخيرات والثمار تصير ارض - 03:10:49

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الما فجأة

تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - 03:11:16

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد

يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيه حي. قد ينزل في الارض فيصبح - 03:11:36

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل

كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصح وهاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل

منك وانا ما الله - 03:11:56

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب لك. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة. مثل النار التي تنزل من

السماء. واذا بهذه النار تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - 03:12:24

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة

بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [03:12:45](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [03:13:05](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [03:13:38](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنا؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم - [03:13:58](#)

وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير - [03:14:20](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [03:14:40](#)

اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [03:15:05](#)

الله عز وجل على هذه النعم الشكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [03:15:15](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [03:15:35](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [03:15:54](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [03:16:14](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [03:16:34](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [03:16:54](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [03:17:10](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [03:17:30](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [03:17:52](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [03:18:12](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل تضعه في

المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [03:18:28](#)
البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من
عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -
[03:18:50](#)

تسافر لاي شئ تدررون لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل
الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [03:19:13](#)
عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقرية ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال
سوف نذهب الى مجمع البحر نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه
السلام - [03:19:33](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها
من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [03:19:55](#)
تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق
الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر. يعني - [03:20:16](#)
واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا
استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان
السمك قد هرب - [03:20:34](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة الفرحة حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من
عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [03:20:59](#)

اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاووزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد
وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [03:21:29](#)
هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصابا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة - [03:21:49](#)

الارابت اذ اوينا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى نسب النسيان
الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجا شئ عجيب شفت السمكة المكان اللي كنا - [03:22:12](#)
نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري
في البحر. والله انه لامر عجيب. عجا. قال موسى - [03:22:42](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة نرجع
مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا. قال ذلك ما - [03:22:57](#)
اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل
صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [03:23:19](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان
اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلما - [03:23:47](#)
اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل
وقال لموسى وانا بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [03:24:06](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال

الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشداً - [03:24:26](#)
قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف
الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [03:24:47](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عددا من عبادنا رحمة الى ما هي
النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى
نبي. فوجد - [03:25:09](#)

آآ عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى
افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - [03:25:34](#)

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشداً قال وكيف تصبر على ما لم تحط به ما راح
تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء
الله صابرا. ولا اعصي - [03:25:54](#)

لك امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لانك لاني لو عصيتني العبد
الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [03:26:29](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه. يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه
نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - [03:26:47](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شئ وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه
السلام وحرص موسى عليه السلام وبين ما تزوح ارواح معك - [03:27:12](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاها الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما
رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [03:27:27](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في
الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [03:27:42](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك
مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [03:28:02](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي
يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [03:28:25](#)

شئ عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شئ عجيب. ماخذ فاس
وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل
الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [03:28:43](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام
بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس
يعني تفضلوا علينا - [03:29:03](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم. موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شئ
عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس.

موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [03:29:23](#)
الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكرو. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان

يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان -

[03:30:05](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتفرق اهلها. لقد جئت شيء الامراء. فرد الخضر على موسى عليه

السلام السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبوا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [03:30:25](#)

تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى

والخضر. يمشيان اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب

الاطفال - [03:30:45](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخطر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من

الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - [03:31:11](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى

بالظلم ابدا - [03:31:37](#)

رد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على

ايم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [03:31:57](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا. منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو

اني ناس لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى اش قال له؟ الم اقل -

[03:32:17](#)

انك لن تستطيع معي صبوا. هالمره قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن

تستطيع معي صبوا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [03:32:37](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [03:32:57](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه

السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [03:33:17](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية

وكان جائعين موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا فاستطع - [03:33:33](#)

طعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار. ما فيهم واحد زين ولا واحد

استضافني. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح. طوفته بتطيح - [03:33:51](#)

فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام

يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [03:34:09](#)

اصحح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هل على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل؟ طعام حنا جياع. هني مو

اعترضوا. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [03:34:25](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراقي وبينني

وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبوا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [03:34:41](#)

صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة

اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة -

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [03:35:40](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالح - [03:35:56](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [03:36:26](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [03:36:46](#)

رواه مؤمنين. فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لنا؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [03:37:06](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لنام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [03:37:36](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [03:37:51](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح ان يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتين - [03:38:07](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [03:38:27](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بناي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [03:38:57](#)

خضرا. الشئ في ظاهرة شئ لكن في حقيقته شئ اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [03:39:23](#)

لانه في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشئ مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله - [03:39:45](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلب العلم ولو كان من انسان اقل -

[03:40:05](#)

منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [03:40:29](#)

ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [03:40:48](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان يتفعلنا بهذه

القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة أخرى منفصلة. لكن قريبة من - [03:41:08](#)

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون

الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [03:41:28](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج وما يأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام

اخرين من حيوانات من من اي شيء اخر لا انهم امة من الانس من بني - [03:41:48](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا

عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [03:42:08](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف. هذيل

وين يعيشون؟ اين يكونون الان - [03:42:23](#)

ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية الصوتية والغواصات

والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان. لا يعرفون مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما

اوتيتم من العلم الا قليلا - [03:42:42](#)

يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله

عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل - [03:43:11](#)

حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال

الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [03:43:24](#)

الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج

ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [03:43:43](#)

الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعما ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا

نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى -

[03:44:03](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر

الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [03:44:27](#)

يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا

قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه - [03:44:46](#)

يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب

ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى

ابن مريم - [03:45:08](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان

فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان الكفر - [03:45:48](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى.

حز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [03:46:11](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون فلا يجدون

بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [03:46:31](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرب اشرب ولا يبقى فيها

قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ما مر عليها بأجوج ومأجوج - [03:46:51](#)
فلم يتركوا فيها شيئاً اذا فتحت اذا فتحت بأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قدر
الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من
- [03:47:11](#)

اسمي بأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت. يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس
الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئاً في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [03:48:01](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن بأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان
ينجيهم من بأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [03:48:21](#)
فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم
القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين يدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [03:48:41](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة
فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من بأجوج ومأجوج -
[03:49:06](#)

هذه الامة اكثرها بأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار. مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [03:49:27](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد
الناس هربوا تحصنوا ظن بأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [03:49:57](#)
قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون
السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم. وغباؤهم.
فيقول بعضهم - [03:50:17](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء
فاذا بهم يمرحون ويلهون ويفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جندياً - [03:50:43](#)
من جنوده ما هو؟ انه دود النغف. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه
النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء - [03:51:03](#)
فتدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعاً كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا
كففس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة - [03:51:25](#)
وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي
صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [03:51:55](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج
الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [03:52:15](#)
جثت لبأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن
فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمناً عظيماً من اجساد بأجوج ومأجوج.
الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم. لكن النتن - [03:52:30](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات
والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيراً كبيراً من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [03:53:00](#)

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحت من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترمية البحار؟ ترميها في البحار حتى اذا اخذت كل الجثث لكن -

[03:53:20](#)

الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها. فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها وينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من - [03:53:40](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ذلقوا الانوف. عراب الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله وعلى اله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

[03:54:00](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد

اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس. السد قد بني - [03:54:32](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [03:54:52](#)

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذه قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا

يعيشون في زمن قبل انهم كانوا نصارى. والصحيح انهم ليسوا كذلك - [03:55:12](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم من ابناء الملوك وابناء الملأ وابناء علية القوم. يعيشون في القصور يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به

وعبادة الاصناف - [03:55:32](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد

ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [03:55:59](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله

ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [03:56:21](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء

غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي - [03:56:41](#)

واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل

واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة -

[03:56:55](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقية.

لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [03:57:15](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب

عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [03:57:36](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان

قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها -

[03:57:56](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجباً. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة

مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [03:58:21](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [03:58:51](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة. كلب كان للصيد. كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل. فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [03:59:21](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات شلون انها الفطرة - [03:59:39](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

[04:00:02](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - [04:00:36](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [04:01:03](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [04:01:22](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [04:01:38](#)

لم يسمعوا صوتهم. ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فضرنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال. كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث

عن - [04:01:59](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا - [04:02:31](#)

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض

عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة - [04:02:50](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا - [04:03:17](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق - [04:03:37](#)

حق. سألتك يهود اسمع للقصة وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا بانت على حق وكلهم على باطل من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم. لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت

الله ما راح تثبت - [04:03:57](#)

اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم قال البقية بقوله الها وابتعدنا عن الحق. هؤلاء

قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل - [04:04:27](#)

على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان اذا هربوا ودخلوا الجبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [04:05:07](#)

مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه واغفره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني. اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم - [04:05:27](#)

الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - [04:05:48](#)

وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب. وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق

كأنه واسع يا الله - [04:06:08](#)

لكم ربكم من رحمته ويهيب لكم من امركم وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [04:06:33](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [04:07:00](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فجالس بالخارج لكن

عند الباب ما هو بعيد عنهم - [04:07:20](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [04:07:50](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [04:08:10](#)

ذو راعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال -

[04:08:30](#)

كلب على حال وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن

يمينه ومرة عن شماله - [04:08:59](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة على شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [04:09:24](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان

عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [04:10:04](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. تسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [04:10:25](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [04:10:47](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث شكتر نمنا قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا حنا اقل من يوم قمنا نمنا اول الحين
ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منا. ما يهمننا. لكن حنا نحس - [04:11:07](#)
الجوع ايش رايبك واحد يروح ييب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم. وكذلك بعثناهم قال قائل
منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ريبكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [04:11:27](#)
ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام
ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم
[04:12:08](#) -

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري
اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [04:12:32](#)
فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [04:12:52](#)
بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرموننا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم القتل ان
الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [04:13:17](#)
او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار
لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [04:13:37](#)
اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين
دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. اشكال تغيرت. الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا
زال - [04:13:59](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي
شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح -
[04:14:24](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه
نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس. قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [04:14:44](#)
هذي اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟
قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [04:15:04](#)
وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم
منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين ابائنا؟ اين
اجدادنا؟ قال ماتوا - [04:15:24](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا
بالمملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [04:15:49](#)
فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا
يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [04:16:06](#)
الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه
قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم. ويطمئنهم - [04:16:20](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [04:16:40](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [04:17:00](#)
وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بنيان - [04:17:20](#)
انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

[04:17:50](#)
كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [04:18:20](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمون يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفت الا ان يشاء الله واذكر - [04:18:53](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة؟ قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة - [04:19:33](#)
بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك -

[04:20:03](#)
مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [04:20:25](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانه لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [04:20:45](#)
قامت لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [04:21:05](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [04:21:25](#)
تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [04:21:45](#)

اذا يعتزل الانسان هذه الفتن وبيتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [04:22:05](#)
قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانه تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [04:22:25](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة فرابحة فاقسم المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [04:22:46](#) فهو يكسو العراة يطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ما له لله جل وعلا اما الاخر فقد بخرن. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع -

[04:23:09](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. عالاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [04:23:35](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [04:24:00](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [04:24:13](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها. قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[04:24:29](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي انظر الى خيراتك انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [04:24:49](#)

اعطيك شيئا واحدا ولن اعطيك درهما ولا دينارا انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [04:25:09](#)

واعز منك واضرب لهم رجل لئن جعلنا لاحدهما جنتين من اعناقهم وحثنناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [04:25:29](#)

انتم تزرعونهم ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [04:26:02](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت -

[04:26:31](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [04:27:01](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل بلد ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي

شركات وعندي لو يصير في اي - [04:27:29](#)

شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. مو بس تشذي ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش

لدنياك بس - [04:27:49](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيء لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة

احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا اني حبني واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن لاني انا كريم على الله وما اعطاني في الدنيا الا - [04:28:09](#)

يعطيني في الآخرة. شوفوا الغباء وشوفوا الغسلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم آخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [04:28:29](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [04:29:11](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين - [04:29:30](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رجع قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [04:29:56](#)

اشرك بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [04:30:16](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [04:30:53](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [04:31:09](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [04:31:29](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [04:32:09](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسدانا من السماء - [04:32:37](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [04:32:57](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [04:33:17](#)

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة. مثل النار التي تنزل من السماء. واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [04:33:44](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [04:34:05](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد - [04:34:25](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [04:35:08](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [04:35:30](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. وخير ثوبا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [04:35:50](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [04:36:17](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [04:36:35](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امينة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [04:36:55](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [04:37:14](#)

اه ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [04:37:34](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [04:37:54](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [04:38:14](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال مسائلة وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [04:38:30](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [04:38:50](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [04:39:13](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص على ذلك معها هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [04:39:33](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شئ ترضه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [04:39:48](#)

مع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى وذلك العبد من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى

الان - [04:40:10](#)

يسافر لاي شئ تدرن لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر مع فتاة لطلب العلم يريد ان

يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن -

[04:40:33](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

[04:40:53](#) - السلام

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [04:41:15](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [04:41:37](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا

استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

[04:41:54](#) - السمك قد هرب

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [04:42:20](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له

الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [04:42:59](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال لارأيت اذ اوينا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا

فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [04:43:22](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. عجا شيه عجيب! شفت السمكة! المكان اللي كنا ترى انا نسيته اقول لك شيطان

الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال

[04:43:52](#) - موسى

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة

بنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [04:44:17](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل

صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [04:44:39](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عسبا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر

المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [04:45:07](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل

وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [04:45:26](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال

الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا - [04:45:46](#)

قال يا موسى اني علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه.

شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [04:46:07](#)

معك؟ قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل

ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له

الا الى نبي. فوجد - 04:46:29

اه عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - 04:46:54

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 04:47:14

لك امران شوف ما اعتمد على نفسك اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - 04:47:49

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - 04:48:07

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - 04:48:33

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 04:48:47

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 04:49:02

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 04:49:22

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 04:49:45

شيء عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل. من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيء عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة. الناس ما يشوفونه. الناس اكرمهم اكرام. شالوهم بالسفينة. ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 04:50:03

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 04:50:23

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا شيء عظيم اللي قاعد تسويه - 04:50:43

موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك الانسان على خطأ طبيعة موسى منذ بدايته يقول حق المنكر منكر والمعروف معروف حتى امام فرعون موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد - 04:51:15

ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه - 04:51:35

السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف - 04:51:55

نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون.

اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [04:52:12](#)

وفيه طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحة - [04:52:31](#)
قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح الان القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدأ - [04:52:57](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحة؟ طفل صغير - [04:53:17](#)
مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويتته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [04:53:37](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - [04:53:57](#)
فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [04:54:17](#)
نص علينا من القصة يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [04:54:37](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما كل ما يطبقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لنام قوم اشرار - [04:54:53](#)
ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي؟ هذا الجدار نبي نعدله موسى - [04:55:19](#)

ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار. اصلح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني مو ساعة اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [04:55:37](#)

اهل قرية استطعما استطعما قوم لنام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - [04:56:01](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناشرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [04:56:43](#)
صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا ياخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [04:57:00](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش تبعته؟ ليش قتلته النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [04:57:16](#)
فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [04:57:46](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [04:58:06](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لنا؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [04:58:26](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لنام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [04:58:56](#)

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [04:59:11](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتين - [04:59:27](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلام وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك - [04:59:47](#)

شفت كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [05:00:20](#)

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا سبب لكن في حقيقته امر اكبر وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه - [05:00:43](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيء. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [05:01:09](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [05:01:29](#)

منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [05:01:49](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما - [05:02:08](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - [05:02:28](#)

ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [05:02:48](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر لا انهم امة من الانس من بني - [05:03:08](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [05:03:28](#)

ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد هيلة الف هذا

لويين يعيشون؟ اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [05:03:43](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيت - [05:04:08](#)

من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين.

الى الان لا - [05:04:28](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندرى. يقول صلى الله عليه واله - [05:04:51](#)

ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [05:05:13](#)

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من

الامس قوة - [05:05:33](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [05:05:56](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [05:06:16](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه؟ التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [05:06:38](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [05:07:08](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [05:07:31](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [05:07:51](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم. فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة. تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [05:08:11](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من

- [05:08:31](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحية والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [05:09:21](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حسبوا الف السنين. الف السنين وهم محبوسون - [05:09:41](#)

فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم

القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [05:10:01](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة
تخاف. فخاف الصحابة. يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[05:10:27](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [05:10:47](#)
فالنفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض. ما يشوفون
احد الناس هربوا وتحصنوا. ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

[05:11:17](#)

اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام
الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم. وغباؤهم. فيقول
بعضهم - [05:11:37](#)

قهرونا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا
بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود - [05:12:03](#)

هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله
عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا - [05:12:27](#)

كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي

انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا - [05:12:55](#)

الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من
يذهب اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف

الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع - [05:13:25](#)

فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف جثث ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل

اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل - [05:13:45](#)

من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن والرائحة

الخبیثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه - [05:14:10](#)

القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحت -

[05:14:30](#)

من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها - [05:14:50](#)

فاذا غسلت الارض نبتت الارض كفضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟

عيسى ابن مريم عليه السلام يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلف الانوف. عراب وجوه كأن - [05:15:07](#)

وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير

بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [05:15:37](#)

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا

الامر قد اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس. السد قد بني - [05:15:52](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله
جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [05:16:12](#)

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم. كانوا
يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى. والصحيح انهم ليسوا كذلك - [05:16:32](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في
القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به
وعبادة الاصنام - [05:16:52](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد
ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [05:17:19](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله
ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [05:17:41](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء
غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون
ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [05:18:01](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد وين راح؟ خرج بعيد الى
مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [05:18:21](#)

جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم
بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [05:18:36](#)
في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب
عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [05:18:56](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان
قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. الثاني يقولها - [05:19:16](#)
والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب
فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [05:19:41](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم
سيبسطون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او
يقتلونا - [05:20:11](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كليهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل
فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [05:20:41](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا
يدعونه في تلك اللحظات؟ تدرون شلون انها الفطرة - [05:21:00](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا ايديه من السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا
رب هيب لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

[05:21:22](#)

الفكر الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلأ. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [05:21:56](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [05:22:23](#) في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء باب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [05:22:42](#) وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب نعمل فتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [05:22:58](#) لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فضرنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - [05:23:19](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - [05:23:51](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم. فجأة - [05:24:11](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون يسألهم الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا - [05:24:37](#) النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلأ نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - [05:24:57](#)

القصة الثبات من عند الله جل وعلأ. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [05:25:19](#) قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [05:25:49](#)

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت - [05:26:29](#) ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلأ اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلأ. الكهف ترى مظلم - [05:26:49](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشد مالين الكهف ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوان والدواب وهو بعض ما يضر الانسان - [05:27:19](#) ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار

المكان الضيق كأنه واسع يا الله. لكم ربكم من رحمته. ويهيب لكم من - [05:27:39](#)

وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شي بسيط ثم تغيب طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [05:27:59](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور - [05:28:20](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [05:28:40](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وين قيل - [05:29:10](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [05:29:30](#)

ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال -

[05:29:50](#)

كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة قم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [05:30:19](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم - [05:30:44](#)

لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقرب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله - [05:31:14](#)

ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [05:31:35](#) جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على باب - [05:31:59](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا. بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا حنا اقل من يوم قمنا اول - [05:32:17](#)

النهار والحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منا. ما يهمننا لكن حنا نحس الجوع ايش رايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة - [05:32:37](#)

يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [05:32:51](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام

ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [05:33:28](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده ثمن - [05:33:52](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيينا. وليتلطف ولا يشعركم بكم - [05:34:12](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [05:34:37](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [05:34:57](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [05:35:19](#)

الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شالي شفت؟ شالي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم

- [05:35:39](#)

يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال قل لك نقودنا نقود التي - [05:35:59](#)

عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز. من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [05:36:19](#)

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القفص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [05:36:39](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان بعثكم الله عز وجل اي علامة لله عز وجل هذه واي دليل من اياته واي اية من اياته - [05:36:59](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر - [05:37:19](#)

حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى - [05:37:36](#)

اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيدون. ثم يموتون مرة - [05:37:56](#)

اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة -

- [05:38:16](#)

كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم لهم احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم. علم الناس باخبارهم. ليعلموا ان وعد الله - [05:38:36](#)

اذ يتنازعون بينهم امرهم سلف الناس قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما يجوز

ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم - [05:38:56](#)

اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب - [05:39:36](#)

طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. بعدته يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [05:40:03](#)
ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة - [05:40:33](#)

قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [05:41:20](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [05:41:46](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لاني لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [05:42:06](#)
قامت لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [05:42:26](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [05:42:46](#)
تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [05:43:06](#)
يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [05:43:26](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لاني نقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [05:43:46](#)
قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفرابجة فاقترسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [05:44:06](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [05:44:34](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [05:44:55](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [05:45:20](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [05:45:33](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[05:45:49](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى

اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - [05:46:09](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر

الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [05:46:29](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة من من؟ من الله. لكن

المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [05:46:49](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟

ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [05:47:22](#)

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال

له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما - [05:47:49](#)

شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك عشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل

شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - [05:48:09](#)

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع. هل تظن راح تخلص يوم من الايام

مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل -

[05:48:29](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير

في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. مو

بس جذي - [05:48:59](#)

ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك

بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني

جنة احسن من هذا - [05:49:19](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا اني حبري. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني

في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - [05:49:39](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة

بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي

- [05:49:51](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان

الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [05:50:31](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى

الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكّل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي -

تري هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم - [05:51:16](#)

لكنه والله ربي بربي احدا اه شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله - [05:51:36](#)

انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم - [05:52:06](#)

نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله او انك مغرور بقدرتك وباموالك وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت - [05:52:23](#)

اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي - [05:52:39](#)

لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء -

[05:53:09](#)

لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين - [05:53:47](#)

فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا - [05:54:07](#)

الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام - [05:54:27](#)

او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهكذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [05:54:44](#)

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [05:55:04](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [05:55:25](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [05:55:45](#)

لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [05:56:18](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنا؟ اين الخدم خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت وين الخدم؟ وين الحشم - [05:56:38](#)

وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونهم من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. وخير ثوابا وخير - [05:57:00](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار

وجنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [05:57:20](#)
اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [05:57:45](#)

الله عز وجل على هذه النعم الشكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير والمحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب -

[05:57:55](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [05:58:15](#)

يسبب الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن

كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [05:58:34](#)

اه ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [05:58:54](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [05:59:14](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في

الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [05:59:34](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد فقال موسى انا. وهو كان بين قومه نعم. هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس. فعاتبه الرب عز وجل - [05:59:51](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل بلى هناك عبد

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [06:00:10](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون صلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد؟ صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من

نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [06:00:33](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص

على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به شلون اصلح - [06:00:53](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل

شي تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [06:01:08](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من

عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

[06:01:30](#)

يسافر لاي شيء تدرن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر مع فتاة لطلب العلم يريد ان

يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [06:01:53](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى

عليه السلام - [06:02:13](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اضطرب وتهتز فشعر بها من؟
يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [06:02:35](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق
الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [06:02:57](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا
استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان
السمك قد هرب - [06:03:14](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ
سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [06:03:40](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له
الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [06:04:19](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه
عند الصخرة من ادب الفتى - [06:04:42](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجبا. شئ عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا نايمين فيه ترا انا نسيت اقول
لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبنت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر. والله انه لامر عجيب.
عجبا. قال موسى - [06:05:12](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع
مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا. قال ذلك ما - [06:05:37](#)

فارتدا على اثارهما قصصا. اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان
مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر - [06:05:59](#)

نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عسبا اخضرا.
قيل لهذا سمي بالخضر - [06:06:22](#)

كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا
الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - [06:06:36](#)

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ كان الرجل
يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - [06:06:54](#)

فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من
علم - [06:07:12](#)

الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر. لن
تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى - [06:07:39](#)

ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا
الى نبي. فوجد وعلمناه من لدن - [06:08:04](#)

قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب
العلم وكيف اصبروا على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل - [06:08:24](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد - [06:08:59](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [06:09:19](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم - [06:09:37](#)

وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [06:10:00](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [06:10:22](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [06:10:42](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشففت البحر كله ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلما. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [06:11:05](#)

شيه عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيه عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب بالفص على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [06:11:23](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [06:11:43](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيه عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [06:12:03](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [06:12:45](#)

الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا يا مراد. فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [06:13:05](#)

تولموني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له بيخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. ابو موسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [06:13:25](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - [06:13:51](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [06:14:17](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [06:14:38](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا. منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [06:14:58](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [06:15:18](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [06:15:38](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [06:15:58](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - [06:16:13](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي هذا الجدار نبي نعدله موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن انت صابر قام يساعده وبني موسى مع الخضر الجدار - [06:16:39](#)

اصح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [06:17:06](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلاها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني وبينك سانئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [06:17:21](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [06:18:03](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [06:18:20](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحين - [06:18:36](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - [06:19:06](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا. هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [06:19:26](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته

كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [06:19:46](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [06:20:16](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [06:20:31](#)

جدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبيني لليتين - [06:20:47](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [06:21:07](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة. قتلي للصبي بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسط عليه - [06:21:37](#)

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [06:22:03](#)

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فارادنا يعني حنا اللي سوينا هذا الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب

الارادة الى الله - [06:22:25](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان - [06:22:45](#)

اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [06:22:59](#)

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه - [06:23:19](#)

قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [06:23:38](#)

وتتير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [06:23:58](#)

الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج وما يأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة - [06:24:20](#)

من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر لا انهم امة من الانس. من بني لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسل الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - [06:24:38](#)

قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - [06:24:58](#)

كل واحد يلد الف هذول وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والفضائيات - [06:25:15](#)

الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة. نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتينا من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض

كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح - [06:25:38](#)
ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا
الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [06:26:01](#)
الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج
ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [06:26:23](#)
الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا
نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى -
[06:26:43](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الالمس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر
الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [06:27:08](#)
يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا
قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه - [06:27:26](#)
يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب
ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها. اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى
ابن مريم - [06:27:48](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان
يقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم. ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [06:28:28](#)
قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى.
حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [06:28:51](#)
احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا
يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [06:29:11](#)
الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء
ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [06:29:31](#)
فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل
كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون
الارض من - [06:29:51](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس
الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [06:30:41](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان
ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [06:31:01](#)
فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم
القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [06:31:21](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة
فخاف. فخاف الصحابة. يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -
[06:31:47](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [06:32:07](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يجوز وما يجوز انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [06:32:37](#)
قهرونا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباؤهم. فيقول بعضهم - [06:32:57](#)

قهرونا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود - [06:33:23](#)
هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغم مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا - [06:33:47](#)
كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي - [06:34:15](#)
الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع - [06:34:45](#)

فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف جثث لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل - [06:35:05](#)
من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. في رفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه - [06:35:30](#)
القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور القيمة الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحمل - [06:35:50](#)

من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار حتى اذا اخذت كل الجثث لكن الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها - [06:36:10](#)
فاذا غسلت الارض نبتت الارض كفضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلّفوا الانوف عراظ الوجوه كأن - [06:36:27](#)
وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [06:36:57](#)

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [06:37:12](#)
والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [06:37:32](#)
الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [06:37:52](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [06:38:12](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [06:38:39](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [06:39:01](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شئ غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [06:39:21](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [06:39:41](#) الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [06:39:56](#) في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [06:40:16](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [06:40:36](#) والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتيا اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [06:41:01](#) كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [06:41:31](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه اذ اوى الفتية الى الكهف - [06:42:01](#) فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده نبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - [06:42:20](#)

العقد الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [06:42:42](#)

الفتنة الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [06:43:16](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [06:43:43](#) ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء

شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [06:44:02](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلمات
انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [06:44:18](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على
اذانهم. فطررنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث
عن - [06:44:39](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته والثالث يقول ايضا
ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - [06:45:11](#)
بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم
يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم.
فجأة - [06:45:31](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام
واحد منهم ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم - [06:45:57](#)
بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتيات اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم
بالحق. سألتك يهود القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم
على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [06:46:24](#)

لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما
تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - [06:46:59](#)

رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه اله لولا يأتون عليهم بسلطان
بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [06:47:19](#)
يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان
يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [06:47:49](#)

مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني.
اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم - [06:48:08](#)

الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاووا الى الكهف. الكهف ترى مظلم الكهف
موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشد -
[06:48:28](#)

ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش
لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله - [06:48:49](#)

لكم ربكم من رحمته. ويهيب لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس
تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [06:49:13](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في
هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [06:49:40](#)

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب
والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. ملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في

الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 06:50:00

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - 06:50:30

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - 06:50:50

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - 06:51:10

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن

يمينه ومرة عن شماله - 06:51:39

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نائمون يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب

بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - 06:52:04

وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 06:52:44

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. تسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - 06:53:05

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نائمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نائمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - 06:53:27

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا قال بعضهم يمكن بيثنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا من اول الناس الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس -

06:53:47

بالجوع ايش رأيكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟

قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - 06:54:07

بورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نائمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا

احدكم - 06:54:48

قم بورقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - 06:55:12

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يتخفي بين الناس

عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيينا. وليتلطف ولا يشعرن بك - 06:55:32

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرحموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم

القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 06:55:57

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدوا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار

لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - 06:56:17

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [06:56:39](#)
الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم -

[06:56:59](#)

يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - [06:57:19](#)
يتعامل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جئنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [06:57:39](#)
فلان وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [06:57:59](#)
والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته واي اية من اياته -

[06:58:19](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر - [06:58:39](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقت قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [06:59:01](#)
ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيديون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [06:59:21](#)

ومنهم من قال نبي عليهم ببيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال و تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [06:59:41](#)
وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا علم الناس باخبارهم الساعة لا ريب فيها. اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابناو عليهم - [07:00:00](#)

رهبهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [07:00:30](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [07:01:00](#)
ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [07:01:33](#)

ولا تستفتي ولا تقولن لشيء الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا اقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين - [07:01:53](#)

ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم - [07:02:33](#)

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس - [07:02:56](#)

الكفرة تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدنا والله لو تعيش في كهف بدال قصر. فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من الاعتقاد - [07:03:16](#) بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [07:03:36](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [07:03:56](#)

عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله امنه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [07:04:16](#)

نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن وبيتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [07:04:36](#)

من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [07:04:56](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [07:05:11](#)

احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفابح فاقتمس المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [07:05:31](#)

فهو يكسو العراض ويطعم الجياع يبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [07:05:49](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الأيام والشهور فإذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا

الله عنده شركات وتجارات - [07:06:15](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [07:06:40](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [07:06:53](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت - [07:07:09](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [07:07:29](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - [07:07:49](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناق وحثنهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة من من؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [07:08:09](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [07:08:42](#)

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك - [07:09:09](#)

شوف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - [07:09:29](#)

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [07:09:49](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفين وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدأ. مو بس جذي - [07:10:19](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [07:10:39](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الآخرة شوفوا الغباء - [07:10:59](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي الي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [07:11:11](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [07:11:51](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس اللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وحنان وزرع. شنو انت - [07:12:11](#)

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من - [07:12:34](#)

لكن اشرك بربي شف كانه الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [07:12:54](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم من الايام نسبتها الى الله.

هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [07:13:33](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [07:13:49](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [07:14:19](#)

ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [07:14:49](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملا فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام - [07:15:17](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [07:15:37](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [07:15:57](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [07:16:24](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تندمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [07:16:45](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه. يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما اوفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [07:17:05](#)

خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [07:17:48](#)

اين الجنود راحوا عنا؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وان اصحابه وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه - [07:18:10](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لان شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [07:18:30](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلما. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [07:18:58](#)

الله عز وجل على هذه النعم الشكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [07:19:15](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [07:19:35](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلما. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولنن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [07:19:54](#)

اه ارسدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على

عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [07:20:14](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب

والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [07:20:34](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في

الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [07:20:54](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين

قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [07:21:11](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [07:21:30](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في

ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من

نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [07:21:53](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص

على ذلك مع كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [07:22:13](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل

شيء تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [07:22:28](#)

مجمع البحرين اي بحرين الله اعلم؟ التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك

العبد من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذه في السفر

موسى الان - [07:22:50](#)

تسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل الى

مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [07:23:13](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

السلام - [07:23:33](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها

من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى

البحر - [07:23:55](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا

في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - [07:24:21](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي

يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [07:24:42](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة الفرحة حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من

عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [07:25:00](#)

اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد

وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [07:25:30](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة - [07:25:49](#)

الارابت اذ اوبنا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة من ادب الفتى نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجبنا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا - [07:26:12](#)

نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجبنا! قال موسى - [07:26:42](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا. قال ذلك ما - [07:26:58](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [07:27:19](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشب اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [07:27:47](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [07:28:06](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيك لتعلمني مما علمت رشدا - [07:28:26](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها. وانت على علم من بسم الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب. ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [07:28:47](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي.

فوجد - [07:29:09](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - [07:29:34](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها قال له رح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه - [07:30:19](#)

اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح ما راح تصبر قال له اصبر ان شاء الله - [07:30:32](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - [07:30:47](#)

يتبع الرجل اينما كان. يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تزوح ارواح معك - [07:31:13](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [07:31:27](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على في السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [07:31:43](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [07:32:03](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليل - [07:32:25](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [07:32:43](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [07:33:03](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس.

موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [07:33:23](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان - [07:34:05](#)

من الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيت نسيت - [07:34:25](#)

هتلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمسيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبوة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [07:34:45](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقة باي طريقة المهم ذبح - [07:35:12](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [07:35:37](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تدبحه؟ طفل صغير - [07:35:58](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [07:36:18](#)

انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [07:36:38](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [07:36:58](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصدر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا. مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [07:37:18](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا - [07:37:34](#)

طعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار. ما فيهم واحد زين ولا واحد الصباح والله. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح. طوفته بتطيح - [07:37:51](#)

فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [07:38:10](#)

اصحح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني مو سعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [07:38:26](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [07:38:41](#)

تصاحبني ولا تمشي معي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [07:39:23](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غضب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [07:39:40](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غضبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [07:39:56](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا بات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [07:40:26](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [07:40:46](#)

فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبرير لقوم لقبيلة كلها لئام قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش - [07:41:06](#)

وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية اللي قام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس قبل شسوي ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت - [07:41:41](#)

حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال - [07:41:57](#)

لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنى لليتين الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان - [07:42:17](#)

ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبيلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله - [07:42:47](#)

هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا الشئ في ظاهره شيء لكن في

حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا - [07:43:13](#)

لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيء - [07:43:33](#)
مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ريك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس - [07:43:55](#)

اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [07:44:19](#)
من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأننا. قصة - [07:44:39](#)
فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من العلم الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [07:44:59](#)
وتتير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [07:45:19](#)
الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يجوز وما يجوز من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة - [07:45:40](#)

من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني ادم لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - [07:45:58](#)
قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - [07:46:18](#)

كل واحد يلد الف. هذول وين يعيشون؟ اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان. لا يعرفون - [07:46:36](#)
مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح - [07:47:00](#)
ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين. الى الان لا الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [07:47:21](#)
الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [07:47:43](#)
الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شا الله. يقول ارجعوا تكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى - [07:48:03](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [07:48:28](#)
يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه - [07:48:46](#)

يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها. اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [07:49:08](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان - [07:49:48](#)
قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [07:50:11](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [07:50:31](#)
الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [07:50:51](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [07:51:11](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [07:52:01](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [07:52:21](#)

وفجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [07:52:41](#)
كم عددهم يعني كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة تخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج - [07:53:07](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة واقترب - [07:53:27](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انه قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يجوز وما يجوز انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [07:53:57](#)

قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم. وغبائهم. فيقول بعضهم - [07:54:17](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - [07:54:43](#)

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود شغف دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير. فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - [07:54:57](#)

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة

يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [07:55:21](#)

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [07:55:48](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [07:56:15](#)

جثث لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمننا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - [07:56:30](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [07:57:00](#) الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور والجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [07:57:20](#)

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [07:57:40](#) يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف. عراب الوجوه كأن وجوههم المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [07:58:07](#)

ارجو من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [07:58:32](#) والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [07:58:52](#) الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [07:59:12](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القول من ابناء الملوك وابناء الملأ وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [07:59:32](#)

تقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [07:59:59](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [08:00:21](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيه غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي - [08:00:41](#)

واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون واحد خرج الثاني خرج الثالث كل

واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [08:00:55](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [08:01:15](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [08:01:36](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [08:01:56](#)

منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [08:02:16](#)

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - [08:02:46](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [08:03:16](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات؟ - [08:03:36](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقد الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [08:03:59](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام. وتربوا في حضان رغد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية - [08:04:36](#)

وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب - [08:04:56](#)

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء - [08:05:12](#)

شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلم - [08:05:32](#)

انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - [08:05:52](#)

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث - [08:06:11](#)

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتیان قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - [08:06:41](#)

لا نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون -

08:07:00

الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن -

08:07:27

نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود اسمع للقصة بريهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا بانت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على

08:07:54 - قلوب

لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال

احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق - 08:08:24

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟

وبين الدليل على انه ينفذ ويضرب؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم من - 08:08:54

من افتري على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل

مكان في منكر ما قدرت اصلحه واخفه. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - 08:09:14

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء.

لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - 08:09:38

وبين الخدم والحشم؟ وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل

الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان

الضيقة كأنه واسع يا الله - 08:10:08

انشر لكم ربكم من رحمته. ويهيب لكم من امركم وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس

تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 08:10:33

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - 08:11:00

واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه

عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو

بعيد عنهم - 08:11:20

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم

هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - 08:11:50

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلهم باسط

ذراعيه بالوصيف. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملنت - 08:12:17

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا

ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين. وهم على هذه الحال. كلب على حال - 08:12:40

وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون

واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتلهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [08:13:00](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما حد يقرب - [08:13:24](#)

وعليهم الهيبة والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [08:14:04](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [08:14:24](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [08:14:47](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيثنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمنا اقل من يوم قمنا من اول الناس الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس -

[08:15:07](#)

الجوع ايش رأيكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [08:15:27](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. ورح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

[08:16:08](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [08:16:32](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [08:16:52](#)

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [08:17:17](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهما ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [08:17:37](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا اش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - [08:17:59](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [08:18:24](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [08:18:44](#)

هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعلنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [08:19:04](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عادبا صالحا ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [08:19:24](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [08:19:50](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [08:20:06](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم. ويطمئنهم - [08:20:21](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء

المساجد على القبور - [08:20:41](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [08:21:01](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس

باخبارهم ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بنيان - [08:21:21](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

[08:21:51](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة

قل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [08:22:20](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن

عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [08:22:53](#)

ولا تستفتي الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهيني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة

سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة - [08:23:13](#)

قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة

وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظل على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول

الله للناس واصبر نفسك - [08:24:01](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على

باطل. مو عشان الناس الكفرات تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير

خير لك من - [08:24:26](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن

من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [08:24:46](#)

لهم جاء ذكر كليهم وحفظ الله كليهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [08:25:06](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [08:25:26](#)

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [08:25:46](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [08:26:06](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [08:26:26](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفرابجة فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [08:26:47](#)

فهو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخن. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [08:27:14](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [08:27:35](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [08:28:00](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه. فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [08:28:13](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت - [08:28:29](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظري الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [08:28:49](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [08:29:09](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [08:29:29](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [08:30:02](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ماله واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت -

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدأ شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [08:31:01](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي نووي يصير في اي - [08:31:29](#)

شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدأ. مو بس تشني ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتتفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [08:31:49](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيء لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا اني حبري. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [08:32:09](#)

يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغسلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [08:32:29](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [08:33:11](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب بيبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [08:33:31](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [08:33:56](#)

بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [08:34:16](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم الايام نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [08:34:53](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [08:35:09](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [08:35:29](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [08:36:10](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - [08:36:37](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد

يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [08:36:57](#)
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل
كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل
منك وانا ما الله - [08:37:17](#)

الا لكرامتي وهذه الصحة ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء
واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [08:37:44](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة
بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [08:38:05](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل
الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [08:38:25](#)

لم اشرك به احدا. يا ليتني عبت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت
لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [08:39:08](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وين اصحابه؟ وين
المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [08:39:30](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم
النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [08:39:50](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل
وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [08:40:18](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير
المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [08:40:35](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب.
كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [08:40:55](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [08:41:15](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [08:41:35](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب
والالفائدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [08:41:55](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في
الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [08:42:15](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال موسى
انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض اعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [08:42:31](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لم لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [08:42:50](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في

ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [08:43:13](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص على ذلك معها هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [08:43:33](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [08:43:48](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

[08:44:10](#)

تسافر لاي شئ تدرول لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن -

[08:44:33](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

السلام - [08:44:53](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام فتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [08:45:15](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [08:45:37](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

السمك قد هرب - [08:45:54](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سريرا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [08:46:20](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [08:46:59](#)

انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال لارأيت اذ اوبنا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [08:47:22](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. عجا شئ عجب! شفت السمكة! المكان اللي كنا ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجب.

عجبا! قال موسى - [08:47:52](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه. هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لارجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [08:48:18](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [08:48:39](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشباً اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [08:49:07](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستقل سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [08:49:26](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشد - [08:49:46](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [08:50:07](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [08:50:29](#)

آآ عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - [08:50:54](#)

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [08:51:14](#)

لك امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانيك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويبي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [08:51:49](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - [08:52:07](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيئا وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك - [08:52:33](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [08:52:47](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [08:53:03](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [08:53:23](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [08:53:45](#)

شيء عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيء عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [08:54:03](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [08:54:23](#)

وانت جاي تريد ان تحرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلهما؟ لقد جئت شيئا امرا شيبه عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [08:54:43](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى من منذ بدايته يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صدح بيني وبينك واحد لكن نسيان - [08:55:25](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلهما. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [08:55:45](#)

النسيان اخذني لا ترهقني من امي عسرا. قال له بيخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمسيان. الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمسيان. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [08:56:05](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده ما احد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه - [08:56:32](#)

وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [08:56:53](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [08:57:18](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [08:57:38](#)

انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [08:57:58](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [08:58:18](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [08:58:38](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لنام قوم اشرار - [08:58:54](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته تبي تطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي؟ قال هذا الجدار نبي نعدله - [08:59:19](#)

موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن انت صابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي - [08:59:36](#)

على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق اهل

قريه استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لثام بخلاء. فوجدا فيها جدارين يريد ان - [08:59:51](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراقى وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها -

[09:00:23](#)

الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناظرين عند الشاطئ

يشوفون اي سفينة كاملة صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غضب يغتصبها - [09:00:50](#)

وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت

السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان - [09:01:06](#)

يأخذ كل سفينة غضبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو

كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالح - [09:01:26](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [09:01:46](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [09:02:06](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لثام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز

واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [09:02:26](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لثام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [09:02:57](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [09:03:11](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتيمين - [09:03:27](#)

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين في المدينة وكان تحته كنز لهما

وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [09:03:47](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [09:04:17](#)

خضرا. الشئ في ظاهرة شئ لكن في حقيقته شئ اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر

اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرقت السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شئ مو زين. فنسب

الفعل لنفسه - [09:04:43](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويينا هذا الشئ. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن ثم

بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [09:05:10](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان

ولافتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [09:05:29](#)

منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [09:05:49](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [09:06:08](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتبهر الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبا - [09:06:28](#)

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [09:06:48](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يجوز وما يجوز من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني - [09:07:08](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش - [09:07:28](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذول وين يعيشون اين يكونون الان - [09:07:44](#)

ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة. نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتنا - [09:08:02](#)

من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل وكله كلام ترى هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل - [09:08:28](#)

حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [09:08:45](#)

الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [09:09:03](#)

الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا تكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى - [09:09:23](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا تكمل فيعيده الله اشد ما كانت اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [09:09:48](#)

يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه - [09:10:06](#)

يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج يأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [09:10:28](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتلهم اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [09:11:08](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. [09:11:08](#)

حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [09:11:31](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [09:11:51](#)
الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم. فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرب ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [09:12:11](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قدر الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [09:12:31](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت. يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [09:13:21](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [09:13:41](#)
فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [09:14:01](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[09:14:27](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [09:14:47](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [09:15:17](#)
قهرونا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباؤهم. فيقول بعضهم - [09:15:37](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل السماء على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - [09:16:03](#)

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود النفس دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير. فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - [09:16:17](#)

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [09:16:41](#)

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب -

[09:17:08](#)

انهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [09:17:35](#)

جثث لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسكن الحيوانات وتعظم لكن التنن - [09:17:50](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [09:18:20](#) الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور والجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [09:18:40](#) الارض لا زالت تنتن. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كفضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [09:19:00](#) يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ثلث الانوف. عراظ الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [09:19:27](#)

ارجو من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [09:19:52](#) والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [09:20:12](#) الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [09:20:32](#) القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [09:20:54](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما ن صنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [09:21:19](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [09:21:41](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [09:22:01](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد وبين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [09:22:21](#) جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [09:22:36](#) في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [09:22:56](#) ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان

قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. شنو الثاني يقولها -

[09:23:16](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجباً. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب

فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [09:23:41](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا. كانوا من اياتنا عجباً لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [09:24:11](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة. كلب كان للصيد. كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل.

فوجدوا فيه كهفاً. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [09:24:41](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا

يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - [09:25:00](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

[09:25:22](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احياناً يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - [09:25:56](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شباباً الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد

وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [09:26:23](#)

في جهل ووجيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشباباً هؤلاء

الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [09:26:42](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب

نعمل فتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [09:26:58](#)

لم يسمعوا صوتهم ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على

اذانهم. فطردنا على اذانهم في في سنين عدداً. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم

يبحث عن - [09:27:19](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضاً ابني افتقدته والثالث يقول

ايضاً ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

[09:27:52](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم

يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من عليا القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم

فجأة - [09:28:12](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين.

فجأة قام واحد منهما. ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا - [09:28:37](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوماً واحداً. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع

الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - [09:28:57](#)

القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [09:29:19](#)

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [09:29:49](#)

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [09:30:29](#)

مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم - [09:30:48](#)

الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - [09:31:08](#)

وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوان والدواب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله - [09:31:28](#)

لكم ربكم من رحمته. ويهين لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [09:31:53](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [09:32:20](#)

بكفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال. شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [09:32:40](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالعت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [09:33:10](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [09:33:30](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [09:33:50](#)

كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [09:34:19](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة على شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد شكلهم كانوا مستيقظين فاتحين عينهم - [09:34:44](#)

لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله - [09:35:14](#)

ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [09:35:35](#) جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - [09:35:59](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ قال طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيت لنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا اقل من يوم قمنا اول - [09:36:17](#) الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منا. ما يهمننا. لكن حنا نحس الجوع وش رايبكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة - [09:36:37](#)

يدخل يتخفف ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [09:36:51](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رايبك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة. انزل وتخفي. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [09:37:28](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [09:37:52](#) فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلف يعني يتلف بالسر. يتخفي يعني يتخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيينا - [09:38:12](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت - [09:38:38](#) او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [09:38:58](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. اش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال - [09:39:19](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [09:39:44](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [09:40:04](#) هذي اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاحذه الى الملك - [09:40:24](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [09:40:44](#)

انتم فقدتم منذ ثلاثمئة سنة وانتم الان بعثكم الله عز وجل اي علامة لله عز وجل هذه واي دليل من اياته واي اية من اياته فاذا بالملك

يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [09:41:10](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر ويقص عليهم القصة - [09:41:26](#)

الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد قبض الله - [09:41:46](#)

عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون. ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي.

ومنهم من قال - [09:42:06](#)

تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء فانه

سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه - [09:42:26](#)

لهم احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم. علم الناس باخبارهم. ليعلموا ان وعد الله اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [09:42:46](#)

ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة - [09:43:30](#)

سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [09:43:53](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدته ما يعلمه يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - [09:44:13](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - [09:44:53](#)

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [09:45:26](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [09:45:46](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [09:46:06](#)

قامت لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [09:46:26](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [09:46:46](#)

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [09:47:06](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [09:47:26](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [09:47:46](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب مالا كثيرا مالا عظيما وقيل كان بينهما تجارة فربح فاقترسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [09:48:07](#)

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ما له لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا ديناراً. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [09:48:30](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الأيام والشهور فإذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شاء الله عنده شركات وتجارات - [09:48:55](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [09:49:20](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه. فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه او الى زميله وصاحبه القديم - [09:49:33](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنت - [09:49:49](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [09:50:09](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا ديناراً. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [09:50:29](#)

واعز منك واضرب لهم رجل وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونها ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا - [09:50:49](#)

يعني ثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك؟ الثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [09:51:32](#)

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك - [09:51:49](#)

شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوف الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - [09:52:09](#)

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تنظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل بيت - [09:52:29](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدأ. مو

بس تشذي - [09:52:59](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [09:53:19](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - [09:53:39](#)

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت يوم قيامة وصار يوم اخر ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [09:53:51](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [09:54:31](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني اذكري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكّل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [09:54:51](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [09:55:16](#)

بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [09:55:36](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد امالك وتشوف ارضتكم. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [09:56:13](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [09:56:29](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [09:56:49](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [09:57:29](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [09:57:57](#)

اه فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [09:58:17](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [09:58:37](#)

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة. مثل النار التي تنزل من السماء. واذا بهذه النار تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [09:59:04](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تندمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة

بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [09:59:25](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية كل الاشجار بعضها على بعض احدا بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به - [09:59:45](#)
احدا يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم القيامة وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منكم - [10:00:30](#)

اين الجنود راحوا عنا؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [10:00:50](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [10:01:10](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [10:01:38](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر بإطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [10:01:55](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امانة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [10:02:15](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [10:02:35](#)

اه ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [10:02:55](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [10:03:15](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [10:03:35](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [10:03:51](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [10:04:10](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون صلى؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [10:04:33](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع ان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [10:04:53](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [10:05:08](#)

مع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى وذلك العبد

من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

[10:05:30](#)

يسافر لاي شئ تدررون لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [10:05:53](#)
عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [10:06:13](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مكفل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [10:06:35](#)
تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [10:06:57](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [10:07:14](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربرا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [10:07:40](#)
فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [10:08:19](#)
فانا لقد لقبنا من سفرنا هذا نصبات. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [10:08:42](#)

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجا شئ عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال موسى او - [10:09:12](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [10:09:38](#)
اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هنيك - [10:09:59](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [10:10:27](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [10:10:46](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيك لتعلمني مما علمت رشدي - [10:11:06](#)
قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [10:11:28](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - [10:11:49](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم وكيف على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى - [10:12:14](#)

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسك. اعتمد على رب العالمين. قال يلا رح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر - [10:13:04](#)

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - [10:13:24](#)

مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شئيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - [10:13:43](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [10:14:03](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [10:14:23](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [10:14:43](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئيه من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [10:15:05](#)

شئيه عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شئيه عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فاس - [10:15:23](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [10:15:43](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت فشيئا امرا شئيه عظيم اللي قاعد تسويه - [10:16:03](#)

موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد - [10:16:35](#)

ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه - [10:16:55](#)

السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا.

قال له بيخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان - [10:17:15](#)

قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [10:17:43](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [10:18:06](#)

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام. الذي لا يرضى بالظلم ابدأ فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [10:18:28](#)

برينة. طفل صغير ما عليه ذنب ولا على جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويتته. والقضية الان مو اني ناسي - [10:18:48](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك. انا مو قايل لك ما راح تصبر - [10:19:08](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [10:19:28](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وودنا انه لو صبر قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل - [10:19:48](#)

عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - [10:20:08](#)

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - [10:20:29](#)

فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي هذا الجدار نبي نعدله موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا لكن انت صابر قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [10:20:49](#)

اصح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني مو سعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - [10:21:06](#)

اهل قرية استطعما استطعما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصالحي - [10:21:21](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [10:22:03](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندي حطيت فيها عيب علشان الملك لا ياخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [10:22:20](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلتها النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [10:22:36](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - [10:23:06](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [10:23:26](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما. طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [10:23:46](#)
كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [10:24:17](#)
قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبين فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناء يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [10:24:31](#)

جدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتين - [10:24:47](#)
الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [10:25:07](#)

رحمة من ربك كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [10:25:37](#)
صبرا. الشيف ظاهرة شبيه لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر.

وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [10:26:03](#)
لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله - [10:26:26](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان - [10:26:46](#)
اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [10:26:59](#)

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه - [10:27:19](#)
قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [10:27:38](#)

وتتير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [10:27:58](#)
الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج وما

يأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او - [10:28:20](#)
من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر لا انهم امة من الانس من بني لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - [10:28:39](#)

قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - [10:28:59](#)
كل واحد يلد الف هذا وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت

الحمراء فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والفضائيات - [10:29:16](#)
الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة. نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيت من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى - [10:29:38](#)

هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا - [10:29:57](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله - [10:30:11](#)

ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [10:30:34](#)

طبعاً ما يقولون ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة - [10:30:53](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [10:31:16](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [10:31:36](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [10:31:58](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم. ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [10:32:28](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحيي الله الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [10:32:51](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [10:33:11](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [10:33:31](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت. اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من

- [10:33:51](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يمجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [10:34:41](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [10:35:01](#)

وفجأة انطلقوا وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [10:35:21](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج - [10:35:47](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [10:36:07](#)
فلندخل في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [10:36:37](#)

اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم - [10:36:57](#)

قهرونا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل السماء على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون ويفسدون في الارض فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود النفس - [10:37:23](#)
دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء تدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا - [10:37:48](#)

كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا - [10:38:15](#)
الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع - [10:38:45](#)

فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف جثث ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل - [10:39:05](#)
من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التتن والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه - [10:39:31](#)
القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحت - [10:39:51](#)

من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها - [10:40:11](#)
فاذا غسلت الارض نبتت الارض كفضل ما تثبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ثلث الانوف. عراب وجوه كأن - [10:40:27](#)
وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [10:40:57](#)

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [10:41:12](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله
جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [10:41:32](#)
الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذا قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا
يعيشون في زمن قبل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [10:41:52](#)
القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في
القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به
وعبادة الاصنام - [10:42:12](#)
وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد
ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [10:42:39](#)
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله
ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [10:43:01](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء
غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون
ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [10:43:21](#)
خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى
مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [10:43:41](#)
الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبيع.
لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [10:43:56](#)
في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب
عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [10:44:16](#)
ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان
قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [10:44:36](#)
والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة
مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [10:45:01](#)
كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا
خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [10:45:31](#)
ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل
فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه اذ اوى الفتية الى الكهف - [10:46:01](#)
فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا
يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون؟ انها الفطرة - [10:46:20](#)
العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة
يا رب هبى لنا من من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -
[10:46:42](#)
الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم.
والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - 10:47:16

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - 10:47:43

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 10:48:02

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلمة وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 10:48:18

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث

عن - 10:48:40

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل اتاه فلان قال انا ايضا ابني فقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - 10:49:12

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم.

فجأة - 10:49:32

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا - 10:49:57

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - 10:50:17

القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - 10:50:39

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - 10:51:09

لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا - 10:51:39

جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - 10:51:59

شوف اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - 10:52:19

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب. وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان

موحش - 10:52:40

ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - 10:53:03

ضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب

طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [10:53:23](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيه قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور - [10:53:40](#)

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وصيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [10:54:00](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعيا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [10:54:30](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [10:54:50](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [10:55:10](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة قم نائمون. واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [10:55:39](#)

ومرة عن شمالك. اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة على شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم ركوب ونقلهم اليمين وذات الشمال. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. شكلهم كانهم - [10:56:03](#)

فاتحين عينهم. لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب لا حطيته عشان ما احد يقرب منهم. وعليهم الهيبة. والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم - [10:56:33](#)

لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [10:56:53](#)

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على باب - [10:57:19](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا اول نمنا اول - [10:57:37](#)

النهار والحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس الجوع ايش رأيكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة - [10:57:57](#)

يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [10:58:11](#)

بورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى غطي وجهك بأي شيه وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع - [10:58:48](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي

شي. لا يشتري الطعام الزينة. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده ثمن - [10:59:12](#)

فلينظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [10:59:32](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرين ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم
القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت. او يمكن يرجعون -

[10:59:58](#)

بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ فاذا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة
سنة وما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [11:00:20](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين
دخلت؟ اين ذهب ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا

زال - [11:00:39](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي
شفت شيلي تغير والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين مع انهم كانوا يعبدون اصنام الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح -

[11:01:04](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك اه نقود؟ قال
هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس. قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود -

[11:01:24](#)

هذي اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟
قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [11:01:44](#)

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم
منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين

اجدادنا؟ قال ماتوا - [11:02:04](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا
بالمك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [11:02:30](#)

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا
يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [11:02:46](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه
قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [11:03:01](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون
يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء

المساجد على القبور - [11:03:21](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه
قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [11:03:41](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس
باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [11:04:01](#)

قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [11:04:31](#) كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [11:05:00](#) ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تقولن الا ان يشاء الله واذكر - [11:05:33](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية - [11:06:13](#) لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظلم على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [11:06:46](#) مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [11:07:06](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [11:07:26](#) لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [11:07:46](#) وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [11:08:06](#) تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [11:08:26](#) يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [11:08:46](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانا نقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [11:09:06](#) قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفرابجة فاقتمس المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [11:09:27](#)

فهو يكسو العراة يطعم الجياع يبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [11:09:50](#) المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [11:10:15](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [11:10:40](#) او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [11:10:53](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تزيد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيه الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيه؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [11:11:09](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [11:11:29](#)

اعطيت شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [11:11:49](#)
واعز منك واضرب لهم رجل لئن جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [11:12:09](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيه. ما يفسد منها شيه ابدأ فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيه يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [11:12:42](#)
ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيه. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [11:13:11](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدأ شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [11:13:41](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي نووي يصير في اي - [11:14:09](#)

عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدأ. مو بس تشذي ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [11:14:29](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [11:14:49](#)

يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلون - [11:15:09](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [11:15:51](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين - [11:16:11](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رجع قال له

صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [11:16:36](#)

اشرك بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [11:16:56](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم الايام نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [11:17:33](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [11:17:49](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [11:18:19](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرداء - [11:18:49](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الما فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [11:19:17](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [11:19:37](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [11:19:57](#)

الا لكرامتي وهذه انصحها ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [11:20:24](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتذمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [11:20:45](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [11:21:05](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [11:21:38](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم خلوه ايش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم - [11:21:58](#)

وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير - [11:22:20](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وحنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [11:22:40](#)

اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [11:23:05](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج

في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [11:23:15](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امانة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [11:23:35](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [11:23:55](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [11:24:15](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [11:24:35](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [11:24:55](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [11:25:11](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى. هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [11:25:30](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقل - [11:25:53](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص على ذلك معها هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [11:26:13](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شيء تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [11:26:28](#)

مع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى وذلك العبد من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [11:26:50](#)

يسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر مع فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [11:27:13](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقريه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظف الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [11:27:33](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [11:27:55](#)

تمشي تتحرك وبين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [11:28:17](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [11:28:34](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة فرحوا حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [11:29:00](#)

اتخذ سبيله في البحر سربرا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [11:29:30](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال - [11:29:49](#)

لارأيت اذ اوينا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا - [11:30:12](#)

فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال موسى اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد - [11:30:42](#)

السمكة نرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض - [11:31:08](#)

هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر - [11:31:34](#)

كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - [11:31:56](#)

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - [11:32:14](#)

وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدي قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم - [11:32:32](#)

الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا قيل - [11:32:59](#)

ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [11:33:24](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم وكيف اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - [11:33:34](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد - [11:34:19](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه

يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [11:34:39](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شئ ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - [11:34:57](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [11:35:23](#) سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [11:35:43](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [11:36:03](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [11:36:25](#)

شئ عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شئ عجيب. ماخذ فاص وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [11:36:43](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [11:37:03](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبنا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا شئ عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [11:37:23](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صدج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [11:38:05](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا يا امراظ فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [11:38:25](#)

النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمحيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمحيان. اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [11:38:45](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده ما حد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه - [11:39:12](#)

وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [11:39:33](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا على جريمة ولا على

اتم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [11:39:58](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويتته. والقضية الان مو اني ناسية لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

[11:40:18](#)

انك لن تستطيع معي صبيرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن

تستطيع معي صبيرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [11:40:38](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [11:40:58](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه

السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [11:41:18](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية

وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهله كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد

يطردهم. قوم لنام قوم اشرار - [11:41:34](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم.

قال ايش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - [11:41:59](#)

ما اعترضنا خلقك يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار. اصلح الجدار كله يلا

بعدين يلا نمشي هل على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى اعترضوا وكان هذا

العذر الذي فيه الفراق - [11:42:16](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لنام بخلاء. فوجدا فيها جدارين يريد ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا.

خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبيرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - [11:42:41](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا

وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة -

[11:43:23](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك. ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا ياخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [11:43:40](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحين - [11:43:56](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقلته الان يصبر عليه الاباء والامهات - [11:44:26](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [11:44:46](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما. طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها

لنام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - [11:45:06](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لنام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [11:45:37](#)

قال وش اسوي ؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبني فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح

يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [11:45:51](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليني لليتين - [11:46:07](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لبيهما الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [11:46:27](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بناي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [11:46:57](#)

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر

اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب

الفعل لنفسه - [11:47:23](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فارادنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيء. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما

بني الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [11:47:50](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان

ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلب العلم ولو كان من انسان اقل - [11:48:09](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [11:48:29](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل

منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم

وما اوتيت - [11:48:48](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتبهر الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه

القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - [11:49:08](#)

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون

الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [11:49:28](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج وما يأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او من يعني اقوام اخرون من

حيوانات من من اي شيء اخر لا انهم امة من الناس من بني - [11:49:49](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا

عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش - [11:50:09](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا لون

يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [11:50:24](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا

يعرفون مكان هذه الامة. نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتينا - [11:50:48](#)

من العلم الا قليلا يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل وكله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء

لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو

القرنين. الى الان لا - [11:51:08](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - [11:51:31](#)

ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [11:51:54](#)

طبعاً ما يقول ان شا الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة - [11:52:13](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [11:52:36](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [11:52:56](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه! التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [11:53:18](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان الكفر - [11:53:48](#)

فقد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [11:54:11](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [11:54:31](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء - [11:54:51](#)